

شرح أصول الإيمان 10 | مقدمة الكتاب - د. بهاء سكران

بهاء السكران

تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد وان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاته - [00:00:00](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. فان شاء الله ده اول دروسنا في شرح مادة العقيدة من كتاب اصول الايمان في ضوء الكتاب والسنة - [00:00:20](#)
بين يدي الكتاب لازم نتعرف الاول عن ايه هو علم العقيدة ومصادره وخصائصه يعني تمهيد لهذا ايه؟ العلم العقيدة في اللغة من العقل وهو الربط والشد بقوة واحكام يبقى العقيدة في لغة العرب لو انا جبت واحد عربي باقول له تفهم ايه من كلمة عقيدة ديت - [00:00:35](#)

يفهم ان المادة اللغوية بتاعتها بتدور حول الشد والربط باحكام وفيها معنى آآ الصلابة وكانت العرب تقول اعتقد العسل. يعني ايه؟ غلط وصلب وفيها معنى الاتخاذ. يقول هذا البستان قد اعتقدته يعني اتخذه - [00:01:03](#)
فربنا سبحانه وتعالى لما استعمل المادة اللغوية دي في القرآن او ذكرها في القرآن قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فالعقود اللي هي الايه؟ المواسيق او العهود الايه؟ الشديدة - [00:01:27](#)
فالعقيدة مأخوذة من هذا الامر لغة. يبقى اللغة مدار المادة لغة على الربط والشد بقوة واحكام الصلابة والاتخاذ وغيرها وكل ما عقد الانسان عليه قلبه جازما به فهو عقيدة. كل شيء بيتمكن من قلبك بشدة وقوة - [00:01:44](#)

يربط عليه هو يسمى عقله. سيان بقى كان امر صحيح كان امر غلط. امر شرعي امر شرعي يسمى ايه حقيقي طيب العقيدة بقى في اصطلاح المسلمين علماء المسلمين لما استعملوا الكلمة ديت استعملوها في ايه؟ استعملوها في الايمان الجازم بالله عز - [00:02:04](#)
عز وجل وما يجب له والايمان بالملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من اصول الدين الغيب واخباره يعني يعني العلماء لما بيستعملوا كلمة العقيدة بقى في حاجة اسمها اصطلاح يعني اتفاق. العلماء اتفقوا اما يستعملوا الكلمة دي ترمز لايه؟ ترمز الى - [00:02:22](#)

تطلق باطلاقين الطلاق الاول المعتقد اللي هو الشيء اللي انا هعتقده ده اللي هو التعريف اللي معنا هنا. اللي هو ما الايمان الجازم بالله عز وجل وما يجب له في الوهيته ورؤيته واسمائه وصفاته - [00:02:48](#)

والايمان بباقي اركان الايمان الستة واصول الدين والامور الغيبية وما اجمع عليه الصلاة الصالحة وغير ذلك يبقى ده معنى كلمة العقيدة. وكذلك معنى العقيدة بمعنى الاعتقاد. اي فعل الانسان نفسه. فعل الانسان نفسه. ولكن المقصود في العلم هنا ايه؟ ما يتم - [00:03:01](#)

الاعتقاد. طيب علم العقيدة بباحس في ايه؟ يعني العلم ده بباحس في ايه؟ قال ايه الموضوعات اللي بتبحث في علم العقيدة اول موضوع بباحس في علم العقيدة موضوع التوحيد. ويجب علينا تفصيله - [00:03:20](#)

الكلام عن الايمان والاسلام الاسماء والاحكام من المؤمن؟ من المسلم؟ من الكافر؟ من الفاسق؟ الكلام عن النبوات. الكلام عن القدر الكلام عن الغيبات الكلام عن اصول الاحكام القطعية اللي هي المتفق عليها بالمسلمين. وتلحق بعض المباحس بهذا - [00:03:37](#)
علم زي الكلام عن العقيدة في الصحابة واهل البيت. الكلام عن حكام الكلام عن آآ الرد على اهل البدع الكلام عن الاعتصام بالسنة. كل

دي بتلحق بايه؟ بتلحق بمباحس علم العقيدة - 00:03:57

علم العقيدة له اسماء اخرى عند اهل السنة غير كلمة عقيدة. يبقى انت ممكن تقول انا بدرس النهاردة في المعهد مادة عقيدة. بعض الناس بيسمونها احنا عندنا ايه توحيد فلما نقول كلمة عقيدة يبقى من المعنى اللي احنا قلناه. وبعض اهل السنة سواء صنف كتاب زي اللي هو ايه - 00:04:14

شرح اعتقاد ايه؟ ادي السورة. يبقى ده اسمه اعتقاد. طيب. بعض الناس اسميه التوحيد. طب ليه التوحيد لان ده اجل مسائل علم العقيدة. فبنسبها باقل مسائل. يبقى علم التوحيد اللي هو علم العقيدة. طب سميناه توحيد ليه؟ لان ده اجل - 00:04:34
واعظم مسائل العلم اللي هو توحيد الرب سبحانه وتعالى زي مين؟ زي كتاب التوحيد لابن خزيمة. زي آ كتاب ايه؟ توحيد ابناء الايمان لابن مندي. توحيد لابن خزيمة اه التوحيد في كتاب صحيح في جمع صحيح البخاري. اه كتاب اعتقاد التوحيد لابي عبدالله محمد بن خفيف - 00:04:54

وتوحيد اللبان ده ايضا وكتابة توحيد الامام محمد بن عبدالوهاب كلها تسمى كتب التوحيد كذلك كتاب السنة يسمى السنة. العلم ده يسمى السنة. طب ليه السنة؟ لان السنة في اللغة يعني الطريقة. يبقى المقصود طريقة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:18
الصحابة في الاعتقاد. ومين اللي صنف في المصنفات باسم السنة زي آ الخلال للسنة للخلال؟ آ السنة ابن ابي عاصم سنة ابن عبدالله بن احمد وغيرها. دي كلها من اسماء علم العقيدة. كذلك يسمى اصول الدين - 00:05:35

اصول الدين ويسمى الفقه الاكبر كتاب اصول الدين للبغدادى وكتاب الشرح والابانة عن اصول الديانة لابن بطة. وكذلك كتاب الابانة عن اصول الديانة للاشعل يبقى يسمى اصول الدين او اصول الديانة. ليه؟ لان هذا العلم يعني بذكر اصول الاسلام والمسائل القطعية. ايضا يسمى - 00:05:55

علم العقيدة بالفقه الاكبر. وهذا يطلق في مقابلة الفقه الاصغر اللي هو علم الاحكام الايه؟ الفروعية التفصيلية يبقى الفقه الاكبر اللي هو يطلق في مقابلة الفقه الاصغر او الفقه اللي هو خاص بالاحكام الفروعية. زي كتاب مين؟ اشهر كتاب في المسألة ديت - 00:06:20
الفقه الاكبر لابي حنيفة وطبعا الكتاب ده منسوب لابي حنيفة وبعض العلماء حقق انه ليس له انما هو منسوب فقط لا بحد ايضا من الاسماء اللي بتطلق على علم العقيدة الشريعة. الشريعة ويقصد بها الشريعة بالمعنى العام اي ما شرعه الله عز وجل وشرعه - 00:06:40

رسوله صلى الله عليه وسلم من سنن الهدى واعظمها اصول الدين زي كتاب الشريعة. للامام الاجري وزى الابانة عن شريعة الفرقة الناجية لابن بطن ببطانية الابان الصغرى والابان الايه؟ الكبرى. طيب. ده عند اهل السنة ايضا يطلق عليك علم او او نحب نصنف فيه يقول لك - 00:07:03

الايمان زي كتاب الايمان لابن ماندا وزى آ كتاب الايمان لابن تيمية وغيره وان كان كتاب للامام ابن تيمية بيعني بمسألة الايمان فقط دي اشهر اطلاقات اهل السنة على علم العقيدة - 00:07:26

وغير اهل السنة زي الاشاعرة والماتريدية وزى المعتزلة وغيرها. بيسموا بقى المباحث العلم العقيدة دي عندهم سموها ايه؟ لها عدة اسماء عندهم فمن ضمنها علم الكلام وده منتشر جدا عند المعتزلة والاشاعرة وغيرهم ممن يتخذ القواعد المنطقية اساسا لتقرير مسائل هذا العلم - 00:07:45

كذلك يطلق عليه الفلسفة وده حتى موجودة في جامعة الازهر يقول لك قسم ايه عقيدة فاسدة. قسم عقيدة وفلسفة. ويعني ليه ليه الفلسفة؟ فيل وصفي او آ فيل ده اللي هو مقطع بمعنى كلمة - 00:08:11

محب صوفيا الحكمة فمحبى الحكمة واصل الفلسفة هي البحث في اصول الاشياء. فكأن الامر ده علم العقيدة لما بيباحس بقى في خلق السماوات والارض في انبياء من خلق الكون غير هذا فيطلق عليه الفلسفة من هذا الباب - 00:08:28

ايضا بعض الناس بيطلق عليه علم التصوف. وده زي اللي عمله كتير من المستشرقين ان هم سموا هذا علم التصوف وايضا يطلق عليه علم الالهيات والالهيات وده تسمية مأخوذة من عند آ فلاسفة اوروبا فيما كانوا يطلقونه عندهم على الامور المبهمة التي ليس لها

ليس عندهم - 00:08:45

فيها اي بيان او اي وحي فكانوا يسموها الالهيات اللي هي الامور الغيبية. كذلك يطلق عليه الميتافيزيقا او ما وراء الطبيعة ده برضو في بعض الاطلاقات وبعض الموسوعات العلمية بيسموه بهذا الاسم - 00:09:12

فمسألة الاسماء دي مهمة ان انت تبقى عارف بس ايه ان فيها سعة ولا مشاحة في الاصطلاح مش هتفترق معنا بنسميه اي اسم لكن في النهاية تبقى عارفين ايه المسائل اللي احنا بنقررها في هذا الباب؟ كثير جدا بنسمع كلمة اهل السنة والجماعة. اهل السنة

والجماعة - 00:09:29

عقيدة اهل السنة والجماعة. مين هم اهل السنة والجماعة؟ واشمعنى هم اه اهل السنة والجماعة لو حبيننا نفكك المصطلح ده لجزئين يبقى السنة وجماعة. السنة في اللغة يعني الياه؟ يعني الطريقة - 00:09:49

يعني ايه؟ يعني الطريقة. طيب الطريقة المقصود بها طريقة مين؟ طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته ومن سار على نهجه طب ليه اشمعنى يعني طريقة النبي والصحابة يعني؟ النبي عليه الصلاة والسلام هو الرسول مبلغ عن ربي سبحانه وتعالى. طب

اشمعنى طريقة الصحابة؟ لان ربنا قال في القرآن ايه؟ سورة البقرة - 00:10:05

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتديت. صح؟ يبقى الخطاب كان نازل قرآن والخطاب للصحابة. فان امنوا امل الناس بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. المثلية دي بقى هي اللي بتخلينا نتمسك بايه؟ فهم الصحابة - 00:10:26

فالسنة في اللغة هي الطريقة والسيرة وفي الاصطلاح هي الهدي الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه علما اعتقادا وقولا وعملا يبقى السنة في الاصطلاح هي الطريقة او الهدي الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه علما

واعتقادا وقولا وعملا - 00:10:45

طب الجماعة؟ الجماعة مأخوذة من الاجتماع وهو ضد التفرق. وجماعة القوم هم من اجتمعوا على امر ما. والجماعة وردت في النصوص الشرعية ورد في حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - 00:11:09

افترقت المصارعة على اثنتين وتسعين فرقة وستفترق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هم يا رسول الله؟ قال الجماعة وعلى هذا بقى فبنسأل سؤال هل يجب لزوم الجماعة؟ اه يجب لزوم الجماعة بالمعنى ده اللي هو بمعنى الياه؟

معنى الياه؟ المنهج - 00:11:32

يبقى الجماعة ديت بمعنى الياه؟ المنهج. يبقى يجب لزوم الجماعة بمعنى المنهج. ما ينفعش واحد يطلع برة اعتقادات الصحابة وطريقتهم في العلم والياه؟ والعمل الشرعي. خلي بالكم ده كله فيما يتعلق بالامور الشرعية. اما مسألة بقى التطورات الدنيوية زي

البناء - 00:11:52

تشبيد الذكور في الطب في الهندسة في اي حاجة. ده مما اذنت فيه الشريعة وحضت عليه وحثت عليه. احنا بنتكلم في الامور

الشرعية فما ينفعش مثلا الصحابة اجمعوا على ان الله سبحانه وتعالى آآ مستوا على عرشه بائن من خلقه - 00:12:12

انا ليا وجهة نظر تانية ان ما فيش حاجة اسمها استوى ده هي استولى ويجيب كده بيقولوا كده قولوا الكلام ده غلط ليه؟ انت كده خليفة ايه؟ اجماع الصحراء يبقى الجماعة بمعنى هنا المنهج. وده المعنى المشهور اللي ذكره ابن مسعود لما قال انت الجماعة ولو

كنت - 00:12:33

انت ايه؟ ولو كنت وحدك ازاى انا الجماعة لو كنت وحدي؟ يعني لو انت على المنهج الحق ولو كنت وحدك يبقى انت انت مسلم انت

الجماعة ولو كنت وحدك. يبقى الجماعة بهذا المصطلح هي جماعة المسلمين او جماعة - 00:12:56

الصحابة ومن تبعهم باحسان اذا اجتمعوا على امر. اللي هو بمعنى المنهج. طب فيه معنى تاني للجماعة يلزم آآ الاخذ به او يلزم سؤال تنشيطي بسيط كده يبقى فيه جماعة معينة كده لازم كل الناس تنتسب اليها - 00:13:16

لا طبعاً. حد عنده اجابة تاني؟ لا في. في جماعة يجب كل الناس كل المسلمين يلتزموا بها. ولو خرجوا عنها يبقوا اثمين. وهي

المسلمين اذا اجتمعوا على امام زي الصحابة لما اجتمعوا على ابي بكر هل كان ينفع حد يقول لابو بكر مش موافق على ان انت تبقى

امير المؤمنين ايام خليفة؟ ما ينفعش - 00:13:36

بعيد بعيد بس فيه خطأ فادح فادح وقاتل بيحصل اليومين دول بقى. انهم بيحاولوا يخلوا رئيس الجمهورية اللي هو منصب اداري منصب مدني منصب تنفيذي بعيد جدا عن المنصب الشرعي ده ويدي له صفات من؟ الامام. وده غلط - 00:13:56

وده غلط وده غلط وده غلط وده غلط ده خلط في الاوراق وخلط في المفاهيم. انك عايز تجيب الدولة الحديثة بنزاهها الحديث والياتها ووضعها وتقوم ملبس النزام ده الامامة الشرعية وترتب عليه احكام ايه؟ شرعية. ده خلق شديد في الاوراق وفي خلط في

المفاهيم - 00:14:14

وبيفضي الى مفاسد ويطلع بقى ساعتها بقى كلنا يقول لك انتم بتاجروا باسم الدين. ايه اللي دخل ده وتلاقي بقى طبعاً ايه؟ مشاكل

كبيرة جدا. واحنا بننبه على هذا العزب - 00:14:36

يبقى فيه معنى ثاني بمعنى اسمه الجماعة يجب لزومه اه اذا اجتمع المسلمون على امام. ايه يعني الامام ده يعني هيبقى ايه؟ شكله

ايه الامام ده؟ مش بني ادم زينا يعني؟ اه بني ادم زينا - 00:14:48

بس له شرطين. ان هو يتولى باسم الدين. او لحراسة الدين وسياسة الدنيا بالدين. سياسة حراسة الدين وسياسة الدنيا بالدين.

سياسة الدنيا بالدين اللي هي انزلة المجتمع النزام الاجتماعي والنزام الاقتصادي والنزام العسكري والنزام - 00:14:58

الاعلامي ونظام التعليم ونظام الحسبة اللي هو الامر والنهي اللي هو على فكرة نظام الحسبة ده اللي هو الصورة بتاعته المتطورة

الشرطة الصورة المتطورة بتاعته هي ايه؟ الشرطة. هي الشرطة دي بتعمل ايه؟ لما تبقى يعني ربنا صالح حالها يعني وايه شغالة

كويسة بتعمل ايه المفروض يعني - 00:15:18

تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. في قانون الناس ملزمة به اللي بيخرج عنه بينزلوا ايه؟ يقوموه بالعافية او يحبسوه او صح هو ده

حسبة اللي له سلطة هو ينزل ايه؟ ينفذ بها. الصورة المتطورة جدا او الصورة الحقيقية الايه؟ لمسألة - 00:15:39

الحسبة. فلو انت عندك دولة قوانينها كلها شرعية. واللي وليكن مسلاً ان يحرم او يجرم الفطر في رمضان جريمة جريمة قانونية.

يبقى الشرطة لو شافت واحد يلفطر في رمضان يقولوا له بطاقتك. لقوا اسمه محمد عبدالله. هل بك مرض؟ هل بك سفر؟ لا لا تعسل.

ياخدوه يقعدوه في - 00:15:57

الواحد يوعظه. انت بتلفطر ليه يا محمد يا عبدالله؟ مش عارف ان ده من الكبائر؟ مش عارف ان كذا؟ اه. طب اعمل ثاني يسجلوه بقى

يبقى مسجل خطأ. يبقى الواد ده مش مزبوط - 00:16:17

صح؟ صح ده صورة مبسطة جدا. لكن الواقع اللي بيحصل دلوقتي مش كده. بمعنى ايه بقى؟ ما ينفعش انا اجيب بقى واحد رئيس

جمهورية تولى باسم الدستور صلاحيته في الدستور محددة بواحد اثنين ثلاثة لا من حقه اصلاً يصدر تشريعات. اللي هو تقييد

المباحث - 00:16:27

ده من حق مين؟ مجلس النواب ولا من حقه ان هو يعلن حرب ولا من حقه ان هو يصادر كتاب يبخالف الاسلام. دي من شغلة شيخ

الازهر. فتلاقي مهمة الامام اللي موجودة في - 00:16:47

الشرعية عندنا متوزعة في النظام الدولي الحديث على ايه؟ على ثلاث اربع سلطات. وصل ديت؟ بس دي نقطة مهمة عشان احوج

اليها الكلام ان الجماعة لها معنيين المعنى الاول معنى المنهج وده واجب على كل مسلم انه ما يخرجش عن الجماعة بهذا المعنى

والمعنى الثاني اللي هو - 00:17:01

وجماعة المسلمين اذا اجتمعوا على الامام والامام هو من اه كان يتولى لحراسة الدين وسياسة الدنيا بدي طيب كلمة السلف زي ما

بنسمع كلمة السلف سلف سلفي ايه السلف؟ سلف الامة السلف في اللغة هو من تقدمك - 00:17:21

واباؤك المتقدمون يقال عليهم سلفك. طب السلف في الاصطلاح اللي هم مين؟ هم الصحابة والتابعون والائمة المتبوعون. ممن صار

على طيب بناء على هذا الكلام بقى يكون اهل السنة والجماعة هم المتمسكون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اجتمعوا

على ذلك وهم الصحابة والتابعون وائمة الهدى المتبوعون - 00:17:43

المتبعون لهم ومن سلك سبيلهم في الاعتقاد والقول والعمل الى يوم الدين الذين استقاموا على الاتباع وجانبوا الابتداع في اي مكان وزمان. فبالتالي لو في واحد عايش في وسط الصحابة وكان مبتدع هيبقى من اهل السنة - [00:18:04](#)

لا لانه مش على الجماعة مش على المنهج صح ولا لا؟ كذلك الحل لو واحد جه بعد الصحابة بقرون طويلة بس كان على نفس المنهج ايضا اهل السنة والجماعة. يبقى العبرة مش بالزمان فقط. العبرة بالايه؟ بلزوم المنهج - [00:18:21](#)

طيب ايه بقى مصادر علم العقيدة عندنا مصادر علم العقيدة ايه عندنا العقيدة لها مصدران اساسيان هما كتاب الله عز وجل اللي هو القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت منها وما صح منها - [00:18:37](#)

منها يبقى دي مصدر العقيدة العلم ده بنجيب مسائله منين؟ بنحقق ونتكأ ونقرر مسائل علم العقيدة دي منين؟ من القرآن القرآن ومن السنة الصحيحة الثابتة وكذلك من الاجماع والاجماع ده عائد الى ايه؟ القرآن والسنة. طيب. فيه كمان مصدرين - [00:18:56](#)

بيبقوا معنا في العقيدة بس بيستعملوا في الايه؟ بيقولوا دي يهتدى بهم اجمالاً ويؤيدان للكتاب والسنة او يدعموا الكتاب والسنة. اللي هو ايه العقل والفطرة. العقل يستقل بايه؟ ببعض مسائل العقيدة اجمالاً. العقل يقول ان الكون ده حد خلقه - [00:19:21](#)

ده عقل العقل يقول ان الرسل دولت اكمل الناس خلقا عشان يستطيعوا انهم ايه؟ يوجهوا الناس. يبقى العقل يتوصل لبعض الايه؟ مباحس العقيدة اجمالاً وليس بالتفصيل. الفطرة والعقل السليم وهما مؤيدان يوافقان الكتاب والسنة - [00:19:41](#)

ويدركان اصول الاعتقاد على الاجمال لا على التفصيل. فالعقل والفطرة يدركان وجود الله وعظمته. وضرورة طاعته وعبادته واتصافه بصفات العظم والجلال على وجه العموم. كما ان العقل والفطرة السليمين يدركان ضرورة النبوات وارسال الرسل. وضرورة البعث والجزاء عن الاعمال - [00:20:01](#)

على الاجمال لا على التفصيل طيب نبتدي ندخل بقى في ايه مقدمة الكتاب يبقى كده احنا عرفنا ايه معنى كلمة عقيدة واسماء هذا الفن والكلام العلماء على اهل السنة والجماعة مين هم اهل السنة؟ والجماعة - [00:20:21](#)

وكلام العلماء عن مصادر تلقي في علم العقيدة. يبقى معنا بقى ان شاء الله في بداية الكتاب. ففي المقدمة بقول الحمد لله الذي اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة وجعل امتنا امة الاسلام خير امة وبعث فينا رسولا منا يتلو علينا آياته ويزكينا ويعلمنا - [00:20:49](#)

الكتابة والحكمة والصلاة والسلام على من ارسله الله للعالمين رحمة نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد فان الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله وحده. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:21:09](#)

ولذا كان التوحيد والعقيدة الصحيحة المأخوذة من منبعها الاصيلي اللي هو ايه؟ موردها المبارك الكتاب والسنة هي الغاية لتحقيق تلك العبادة. ربنا سبحانه وتعالى لم يتركنا سدى وهم لا. ولم يتركنا حتى نستنتج الغاية اللي من اجلها خلقنا. ودي احد - [00:21:29](#)

الاسئلة الفطرية اللي محتاجة حد يجاوب عليها. انا مخلوق ليه؟ عارفين في شاعر نصراني اسمه ايليا ابو ماضي ليه ديوان اسمه ديوان الجداول له قصيدة مشهورة جدا لان بعض المطربين المشهورين غناها خصائص اسمها قصيدة الايه - [00:21:49](#)

ليه ايه بقى؟ اه جئت لا اعلم من اين ولكني اتيت فابصرت قدامي طريقا فمشيت. هو عمال يتساءل في هو انا ليه رايح فين وجاي منين؟ انا ليه اتولدت؟ انا ليه؟ وحتى يقعد يطرح اسئلة آآ عسبية يعني يقول ايه؟ اذا كان الموت عقوبة. فاي ذنب - [00:22:09](#)

للطهارة كل الناس بتموت الكويس والوحش. طب اذا كان الموت ده عقوبة يبقى الطهارة زنبها ايه؟ طب اذا كان الموت شرف. فاي فضل للدعارة؟ برضو لو كان الموت ده تكريم - [00:22:29](#)

كل الناس ايه بتموت في اسئلة الانسان لازم بيسألها لنفسه اسئلة فطرية زي اين انا كنت قبل ان اولد السؤال الثاني ايه اصل النشأة بتاعتنا كبشر؟ السؤال الثالث لمازا خلقنا الله في هذه الحياة؟ السؤال الرابع رايعين فين بعد الحياة - [00:22:42](#)

بعد ما الانسان يغادر الدنيا يروح فين؟ والقرآن اجاب على الاسئلة دي كلها انت كنت فين؟ هل اتى على الانسان حين من الدين لم يكن شيئا مذكورا؟ طيب اصل النشأة اه سالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار متين - [00:23:02](#)

وجاب لك خلق ادم بالتفصيل واحد علماء علم الاجنة اللي هو الاندولوجي اسلم بناء على ان كان احد العلماء كان يمني كان عالم يمني في انجلترا العالم الانجليزي ده بقى بعد الكلام ده في الستينات توصله بقى لمراحل ايه؟ لمراحل آآ - [00:23:17](#)

تخلق الجنين وكده فبعد ما قال له كم ده موجود عندنا في القرآن؟ قال له هو ايه اللي موجود في القرآن؟ قال له المراحل دي بالزبط ما صدقوش وراح جاب نسخة من المصحف من عندهم من انجلترا المكتبة القومية هناك والمكتبة الرئيسية فارجع الى خمس قرون فانت - [00:23:37](#)

عايز تتأكد ان النسخة ايه؟ ان هو ده فعلا القرآن اللي انزل على المسلم. جاب نسخة مخطوطة من عندهم ولقى فيها فعلا ايه في سورة المؤمنون وغيرها من الصور بقى؟ في نفس اسلم - [00:23:55](#)

يعني اسلام فمسألة ان ايه؟ القرآن اجاب عن انت جيت ازاي؟ واصل النشأ ايه؟ طب اتخلقت ليه بقى؟ ما سابكش تستمتع. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. تحقيق العبادة. وهيحي معنا تفاصيل بقى اسناء الشرح. ايه هي العبادة واقسامها واركائها كلها - [00:24:07](#)
طيب انا رايح فين بعد كده بقى؟ قال لك واليه المصير. رايح لربنا سبحانه وتعالى. طب هيعمل في ايه؟ قال لك فريق في الجنة وفريق وفي السعيد من سلك طريقا ورد على اهلها. الجنة لها طريق واعمال وشغل. اللي عايز يدخلها يمشي فيها. والسعير والعياذ بالله لها طريق - [00:24:27](#)

اعمال العز برضه ايه اخويا مش يبقى دي نقطة مهمة جدا. يبقى وما خلقت الجن والانس ليعبدون واذا كان التوحيد والعقيدة الصحيحة المأخوذة من بعد الاصلي ومبردها من مبارك الكتاب والسنة هي الغاية لتحقيق تلك العبادة. فهي الاساس لعمارة هذا الكون. يبقى دي من فوائد العقيدة انه - [00:24:47](#)

لا يمكن اقامة حضارة حقيقية بمعنى كلمة حضارة الا بناء على العقيدة طب امال اللي في الغرب ده يسمى ايه؟ يسمى تقدم تطور برضو مش عايزين نقف على المصطلحات بس انا عايز اقول ان الحضارة لابد فيها معنية جانب روحي وجانب آآ اخلاق - [00:25:07](#)
مع الجانب المادي كما قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ف سبحانه الله رب العرش عما يصفون. وقال سبحانه الله الذي خلق سبع سنوات ومن الارض مثلن يتنزل الامر بينهن. لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - [00:25:28](#)
الى غير ذلك من الايات ولما كان غير ممكن للعقول ان تستقل بمعرفة تفاصيل ذلك. يبقى هو هنا بيركز على ان العقول. ايه اللي بيغيب عنها في العقيدة عقيدة العقيدة العقيدة - [00:25:53](#)

تفاصيل تفاصيل الاجمال ممكن العقول تهتدي لبعض البعض لكن التفاصيل مستحيل العقلية. فانت هتكتشف او تهتم بعقلك ان هذا الكون له خالق. لكن العقل يجيب لك منين ان من صفات هذا الخالق آآ الضحك - [00:26:09](#)
تعرف تقول العائلة ديت؟ ما تعرفش تجيب ابعاد. منين تجيب بعقلك كده من صفات هذا الخالق؟ انه ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى صلة الليل الاخرة دي مش ما ينفعش توصل لها بالعالم. طب منين هتجيب بالعقل ان يوم القيامة يوم مقداره خمسين الف سنة. هتجيبها يعني العقل يوصل لها ازاي - [00:26:28](#)

يبقى العقول غير ممكن ان تستقل بمعرفة تفاصيل ذلك. قد تتوصل لامكانية لايه الاجماليات. طب بعض الناس اللي مصمم انه يقحم العقل في هذه المعركة. نقول له ايه؟ نقول له انت تهدر طاقة العقل وتزدرية. ليه؟ صل على النبي. صل على النبي - [00:26:48](#)
صل على النبي. صل على الصلاة والسلام اه لو احنا قاعدين دلوقتي وانا قلت لك ايه اللي بيحصل برة في الشارع؟ انت شايف اللي بيحصل برة في الشارع؟ ليه - [00:27:07](#)

عينك لها قدرة محدودة صح؟ ما تقدرش تشوف اللي وراء الجدران. هي كده لها طاقة الى اخرها كده. حاسة اخرها كده. وودانك يبقى انت ما بتسمعش اللي بيحصل على بعد كده. ليه بقى - [00:27:18](#)

كل حاسة بالحواس لها مجال تؤسر فيه او تتأسر به هو ايه؟ عشرة عادات. كان ذلك العقل. فواحد بقى مصمم انه يوصل بالعقل ده لتفاصيل الغيبات. يقوم يعمل ايه؟ يبدد طاقة العقل فيما لا طائل من ورائه. وبعدين - [00:27:31](#)

واعباء في مسائل الضلالات والشطحات والافتراءات وغيرها ساعات ما بتجاملش ساعات بيلحد او يتزنّب. ان تستقل معنا في التفصيل الزلك. بعث الله رسله يبقى لما كانت العقول غير ممكن انها تستقل بمعرفة تفاصيل ذلك من رحمة ربنا بنا بقى ان بعس الرسل وانزل كتبه لايضاحه وبيانه وتفصيله - [00:27:51](#)

الناس حتى يقوموا بعبادة الله على علم وبصيرة واسس واضحة ودعائم قوية. الرسول مأخوذة من اسمه كده رسول يعني جاي برسالة. مين اللي بعته بالرسالة رب العالمين؟ ايه رحمة من ربنا؟ نزل الرسل وانزل معهم كتب فيها تفاصيل ما اراده الله سبحانه وتعالى - [00:28:15](#)

فتتابع رسل الله على تبليغه وتوالوا في بيانه كما قال سبحانه وان من امة الا خلا فيها نذير. وقال سبحانه ثم ارسلنا رسلنا تنترا وتطرى يعني ايه اه متتابعين اي يتبع بعضهم بعضا الى ان ختمهم بسيدهم وافضلهم وامامهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد - [00:28:35](#)

لله حق جهاده ودعا الى الله سرا وجهرا وقام باعباء الرسالة اكمل القيام. واوذي في الله اشد الاذى فصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ولم داعيا الى الله هاديا الى صراطه المستقيم. حتى اظهر الله به الدين. واتم به النعمة. ودخل الناس بسبب - [00:29:04](#) دعوته في دين الله افواجا. ولم يمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى اكمل الله به الدين واتم به النعمة. يبقى انت عندك صورة تطبيقية دورة كاملة بدأت من الصفر او قريب من الصفر حتى وصلت للذروة. وهي دورة حياة النبي عليه الصلاة والسلام في تحمله لقضية الاسلام واعباء الرسالة - [00:29:24](#)

ثم لم يمت حتى قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. يبقى اي منهج من مناهج الاصلاح عايز يصلح الدنيا عايز يصلح احوال الناس عنده رصيد معرفي. وعلمي ونظري من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:44](#)

ومن ومن الايات ومن المنقول عن حاله صلى الله عليه وسلم ده رصيد علمي وايه معرفي. وعنده رصيد اخر تجربة تطبيقية واقعية مجرد كلام نثري بس. يعني مش مجرد تأصيل نثري وفلسفي للمسألة والواقع بعيد عنها لأ. يبقى انت عندك الشقين دلوقتي. يبقى انت عندك الان لو انت فعلا - [00:30:04](#)

عايز تقوم بتجربة اصلاحية حقيقية الدنيا واضحة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر يومين. يبقى ده اصل منهج التغيير قايم على الجزئية دي. النبي بعث عليه الصلاة والسلام والارض مطبقة للظلام. ان الله نظر الى اهل الارض حديس - [00:30:24](#)

بحمار المجاشعي في صحيح مسلم. فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. ارض سودا طب النبي ارسل في الحالة دي صلى الله عليه وسلم. ولما مات النبي عليه الصلاة والسلام انزل الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ما بين الاثنين دول ايه - [00:30:44](#)

دورة حياة كاملة فيها حرب وسلم فيها اخذ فيها كل المعاني ديت. يبقى في النهاية عندك رصيد نظري ومعرفي وعندك تجربة واقعية تطبيقية للبعثة تصنف فبين صلوات الله وسلامه عليه الدين كله اصوله وفروعه. كما قال مالك امام دار الهجرة - [00:31:02](#) الهجرة آآ محال ان يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم انه علم امته الاستنجا ولم يعلمه التوحيد شفت شفت الاستدلال الرائع ده. وده بقى حاجة احنا عايزين نبه عليها برضه. لا تظن يا اخي ان علمائنا الاعزاز دولت كانوا ناس بسطاء كده دول كانوا ازكياء العالم بس كان ربنا - [00:31:30](#)

يعني مالك الشافعي واحمد وابو حنيفة الزهري دول ازكياء العالم كانت ذاكرتهم وعقولهم في بغاية الوصف في الحدة والاعتقاد والذكاء. لكن كان ربنا هاديهم فبتوجه الطاقة العقلية دي كلها لايه؟ للتعاون مع النصوص الشرعية وتوطيرها - [00:31:52](#)

والاخز منها. بعض الناس اللي عاصروهم ولكن كان عندهم ذكاء فذو حرموا هذا الهدى زي واصل ابن عطاء اه المشهور بتاع المعتزلة عمرو بن عبيد هؤلاء الجميع كانوا ازكياء ايضا. واللي اتى بعدهم بقى كده زي الجاحز وزبي النظام وزبي العلام. وقد عبد الجبار دول ازكياء بس حرم الهدى - [00:32:12](#)

الهدى. فدخل بزكائه في القصة ديت. بالزبط زي اليومين دول كده. ممكن تلاقي واحد مسلا عالم فذ عاقل به جواك مسلا زي الدكتور زرار النجار. وتلاقي واحد ثاني منازل له تماما عالم برضو لكنه ملحد. هو الاثنين علماء عقول نيرة لكن في واحد ربنا يهديه. واحد ايه؟

شف الامام مالك بقى - 00:32:39

اللي يقول ايه؟ محال من المستحيل ان يظن بالنبي عليه الصلاة والسلام انه علم امته الاستنجاء ولم يعلمه التوحيد ده يبقى لازم النبي يكون علمنا التوحيد. طب هو بيرد بالكلام ده عن مين - 00:32:59

على المعتزلة او المبتدعة اللي بيرفضوا ان هم ياخدوا احاديث الاحاد في الايه في العقيدة نقول له طيب انت بتتوضى ازاى؟ يقول لك بتوضا جبت الوضوء ده مينين يعني؟ والاستنجاء والاحاديث الاحكام دي جبتها مينين؟ مش رواها - 00:33:14

الصحابة ومن تبعهم آآ باسناد لحد النبي عليه الصلاة والسلام مش كده؟ مش ده اللي حصل؟ ان هم رووا الاحاديث للاستنجاء والطهارة والوضوء والصلاة والكلام ده كله طب انت يا معتز اللي بتتوضا وتصلي كده مقتنع ان النبي قال الكلام ده صلى الله عليه وسلم صح؟ مستحيل بقى يكون النبي علم الناس انه ازاى يستنجوا وما علمهمش ازاى يوحدوا ربنا - 00:33:29

اي المسألتين اعظم شوف بقى عقل الامام البدرى عقله وافر ازاى؟ وقد كان صلى الله عليه وسلم داعية الى توحيد الله واخلاص الدين لله ونبد الشرك كله كبيره وصغيره شأن جميع المرسلين اذ ان الرسل كلهم متفقون على ذلك متضافرون على الدعوة اليه. بل هو منطلق دعوتهم - 00:33:49

وزبدة رسالتهم واساس بعثتهم. يقول الله تعالى ولقد بعثنا يرحمكم الله. في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله الله منهم من حقد عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك

من رسول الا نوحى اليه. انه - 00:34:13

لا اله الا انا فاعبدوه. وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا. اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - 00:34:33

كبر على المشركين ما تدعوهم اليه وقد ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الانبياء اخوة لعلام لفتح العين اخوة لعلات. العلات اللي هم الضرائب - 00:34:53

الضرائب لما الرجل يتزوج اكثر من امرأة تقول له صوم علان. ليه بقى اخوة العلات؟ الانبياء اخوة العلات يعني ايه؟ لو في رجل عنده ثلاث اربع زوجات ولاد الزوجات دول هيبقوا اخوة لايه؟ لاب ابوهم واحد وامهاتهم شتى. اهو الانبياء كده. دينهم واحد. ايه الدين اللي هم بعثوا به - 00:35:13

الاسلام اللي هو التوحيد اللي هو الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. كل الانبياء كده اعبدوا كل الانبياء يقولوا ايه؟ اعبدوا الله ما كن من اله غيره. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. صح؟ يبقى دينهم واحد اللي هو ابوهم واحد اهو. صح؟ وامهاتهم

شتى. ايه امهاتهم بقى اللي هنا؟ الشرائع - 00:35:35

في بعض الايه الانبياء كان عندهم الصيام بطريقة وبعضهم التاني خفف عنهم وكان في تشديدات على بعض الامم وتخفيفات على بعض الامم الى غير ذلك الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد. فالدين واحد اللي هو للعقيدة واحدة. وانما حصل التنوع

بينهم في - 00:35:55

رائعة كما قال عز وجل يعني شريعة. ولذا ينبغي ان يكون متقرر لدى كل مسلم وواضحا لدى كل مؤمن ان العقيدة لا مجال فيها للرأي والخذ والعطاء. وانما الواجب على كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها ان يعتقد عقيدة الانبياء والمرسلين. بس الكلام ده مش على

اطلاقه. لان فيه - 00:36:17

مسائل في العقيدة ورد فيها آآ اقوال مختلفة عن الصحابة والتابعين اللي احنا بنرجع لهم ودي بتسمى ايه بقى؟ مسائل الخلاف الايه؟ السائغ. مسائل الخلاف السائغ. يعني مسلا الخضر نبي ولا لا - 00:36:47

ها ها مسألة مختلف فيها من العلماء هل الخضر النبي؟ هل تقدر بقى تقول هنا؟ يجب على كل المسلمين انهم يعتقدوا رأي واحد انه يقابل النبي او لا؟ لا دي ما نقولش دي من مسائل - 00:37:08

الايه؟ المسائل قليلة في العقيدة. مسائل قليلة في العقيدة. مسائل رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. رؤيا الرؤيا يوم القيامة. بتكون

خاصة للمؤمنين بس ولا بتكون رؤيا لاهل الموقف كلهم ثم يحجب المشركون ويراه المؤمنون. خلاف بين اهل العلم - [00:37:19](#) كلاب من اهل العلم في هذه المسألة. بعض الايات في القرآن زي فاينما تولوا فثم وجه الله. بعض العلماء يعدوا من ايات الصفات الاولى دي دل على ايه؟ على صفة الايه؟ الوجه. وبعضهم يقول لك لأ. الوجه هنا معناه الايه؟ الوجهة. او الجهة - [00:37:37](#) خلاف بين الصحابة ابن عباس من يقول عنه الاقوال دي هو وغيره من المفسرين موجود هتلاقىها في تفسير ابن جرير بقى سيدة. يبقى يبقى بنقول اهو ان عامة مسائل العقيدة - [00:37:56](#)

اه ايه قول واحد. ولكن يوجد في مسائل العقيدة بعض مسائل فيها خلاف سهل وانما الواجب على كل مسلم ان يعتقد عقيدة الانبياء والمرسلين وان يؤمن بالاصول التي امنوا بها ودعوا اليها دون تشكك او تردد. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:38:06](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فهذا شأن المؤمنين وهذا سبيلهم الايمان والتسليم والاذعان والقبول. وعندما يكون المؤمن كذلك ترافقه السلامة. ويتحقق له الامن والامان - [00:38:24](#) وتزكو نفسه ويطمئن قلبه ويكون بعيدا تمام البعد عما يقع فيه ضلال الناس بسبب عقائدهم الباطلة من تناقض واضطراب وشكوك واوهام وحيرة وتذبذب والعقيدة الاسلامية الصحيحة باصولها الثابتة واسسها السليمة وقواعدها المتينة هي دون غيرها - [00:38:44](#) التي تحقق للناس سعادتهم ورفعتهم وفلاحهم في الدنيا والاخرة. وذاك لوضوح معالمهم وصحة دلائلها وسلامة براهينها وحججها. ولموافقتها للفطرة السليمة والعقول الصحيحة والقلوب السوية. ولهذا فان العالم لم يكن له في اشد الحاجة الى معرفة هذه العقيدة الصافية النقية. اذ هي قطب سعادته الذي عليها طابور ومستقر نجاته الذي - [00:39:12](#)

عنهم لا تحزن وفي هذا المؤلف الوجيز يجد المسلم اصول العقيدة الاسلامية اصول العقيدة الاسلامية واهم اسسها وابرز اصولها ومعالمها مما لا غنى لمسلم عنه. ويجد ذلك كله مقرونا بدليله. مدعما بشواهد فهو كتاب لكتاب يعني مشتمل على اصول الايمان في ضوء - [00:39:42](#)

الكتاب والسنة وهي اصول عظيمة موروثة على الرسل ظاهرة غاية الظهور يمكن لكل مميز من صغير ان يدركها باقصر زمان واوجز مدة. والتوفيق بيد الله وحده وببیتقدم طبعا بالشكر لمن اه الفوا الكتاب وراجعوه الى غير هذا. نقف هنا باذن الله عز وجل ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. مع - [00:40:11](#)

بداية للفصل الباب الاول والايمان بالله وتوحيده - [00:40:37](#)